وما اتت ظاهرة وتدخل | بابا من الفقه ففيه تجعل
وما سوى ذلك فتتبع ان ترد | في أول البابين منهما تجد
وكل من منها بشيء وصما | لم يلق ربه بقلب سلما

الباب الأول في الكبائر الباطنة وما يشبهها

اعلم بان أكبر الكبائر | الشرك بالله العلي القادر
منها الرياء وهو شرك أصغر | كذا اتى من النبي الخبر
كذاك ان يغضب بالباطل او | يحسد كالحقد لما فيها رووا
والكبر منها وهو مثل الخيلا | والعجب في المعنى كما قد نقلا
إذ لا يرى الجنة دار الأوليا | من عنده خردل من كبر يا
وعد بعض العارفين الخوض في | ما ليس يعني من جلي وخفي
والغش والنفاق والبغي معا | تنافس الدنيا كذاك الطمعا
وهكذا الإعراض استكبارا | عن خلق ذي العزة واحتقارا
والسخط للمقدور خوف الفقر | نسيان النعمة ترك الشكر
والاشتغال بعيوب الخلق | عن عيبه وذاك عين الحمق
ارادة الخيرة في ذي الدنيا | نسيان مولاه ودار العقبى

وعدم

وعدم الرضاء بالقضاء | وللغني تعظيم الاغنياء
وان يهين معدما لفقره | هوان حق ربنا وأمره
كذا احتقار الخلق والسخرية | ثم لغيره بناحيته
وحبه المدح بما لم يفعل | وان يدوم في قبيح العمل
كذا الجدال الفنا الركون | أو أن يلذ عنده السكون
لو يفرح العبد بأن أساءه | كذلك اتباع الأهواء
كذا المخلوق تزيناً بما | شرعا به تزين قد حرما
وعدم القبول للحق اذا | جاء بما لا تشتهي النفس كذا
اذا اتى على يد الذي غدا | من الأولي يكرههم من العدا
مثل انتصار نفسه بالباطل | كذاك ان يعاند الحق الجلي
وان يسيء ظنه بمسلم | فحاذرن سوء الظنون تسلم
والمكر والخداع والمداهنة | وعد لكلها ما احسنه
لكن على طريقة الصوفية | ذوي الهدى والهمم العلية
اذ ما يرى أبرارهم طاعات | يراه أهل القرب سيئات

Copyright © King Saud University